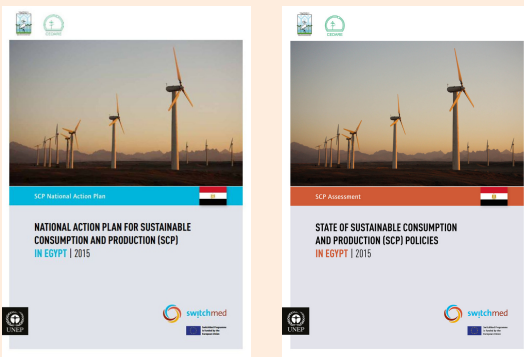


تقليل استهلاك الأكياس البلاستيكية في مصر

في مصر، استهلاك الأكياس البلاستيكية غير مقيد بمتوسط 124 كيسًا للفرد خلال عام 2015، أي ما يعادل 12 مليارًا سنويًا. أكبر 5 مستهلكين في مصر هم البقالة (25 في المائة)، وأكشاك الفاكهة والخضروات (20 في المائة)، والمخازن والمحلات التجارية (17 في المائة)، ومحلات السوبر ماركت (14 في المائة)، وسلاسل الوجبات السريعة والمطاعم (6 في المائة). عادةً ما يتم منح الأكياس البلاستيكية مجانًا من قبل محلات السوبر ماركت والمتاجر الأخرى، وهذا يؤدي إلى الاستخدام الزائد. هذه الأكياس البلاستيكية تنتشر في الشوارع والممرات المائية، بما في ذلك النيل والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر. إن تحديد مقدمي العروض و/أو الحلول المحتملين، وفهم الفوائد، ومتلازمة "السعر الأدنى فقط"، وعدم الالمام بالمعلومات الخاصة بالسوق هي بعض القضايا التي يتعين معالجتها للتحويل إلى استهلاك أكثر استدامة لأكياس التسوق.



تم وضع خطة عمل وطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين (SDG12.1) في مصر من خلال عمليات معترف بها وطنياً شارك فيها أصحاب المصلحة المتعددين والتي تركز على التنمية المجتمعية المتكاملة وتطبيقات الطاقة المستدامة وإدارة النفايات الصلبة. يجري تنفيذ الخطة من خلال مشاريع ومبادرات مختارة.

وكشفت دراسة تقييمية أجريت أن مصر تنتج سنويًا 16.2 مليون طن من النفايات، 6% من هذه النفايات (+970 ألف طن) من البلاستيك. يتم إعادة تدوير 45 في المائة فقط وإعادة استخدام 5 في المائة. ولا يتم جمع نصف النفايات وغالباً ما يتم حرق هذه النفايات غير المجمعة بطرق تلوث البيئة المحيطة أو تنتشر ببساطة في كل مكان في الطبيعة. توضح الدراسة أيضاً البدائل لاستخدام الأكياس البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد وتقدم توصيات بشأن السياسات والقوانين لتقليل استخدام الأكياس البلاستيكية.

تنظيم **مشاورات مع** المنتجين والمستهلكين والمسؤولين الحكوميين وتجار التجزئة والمنظمات غير الحكومية لزيادة وعي جميع أصحاب المصلحة بمخاطر الأكياس البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد وتقديم البدائل. وكانت النتائج الرئيسية لهذه المشاورات الاتفاق على الحد من استخدام الأكياس البلاستيكية وتحديد البدائل، ومشاركة المجموعات المختلفة للعب دور فعال في هذا التبديل. وكانت النتيجة الأخرى هي الحاجة إلى الضغط على الحكومة لتقديم مواصفات صارمة للأكياس القابلة للتحلل الأحيائي.

تم **اعتبار الأكياس متعددة الاستخدامات** كبديل للأكياس البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد. تم وضع تحليل للاحتياجات وخطة توزيع الحقائق البديلة بالتعاون مع وزارة البيئة.

تم **توقيع مذكرة تفاهم مع** سبعة هايبر ماركت (مترو، كارفور، هايبر وان، أبناء رجب، خير زمان، أسواق فتح الله وأسواق الراية) للتعاون وتنظيم العمل في حملة التوعية وتوزيع الحقائق البديلة.

أطلق وزير البيئة المبادرة الوطنية للحد من استهلاك الأكياس البلاستيكية في مصر يوم البيئة العالمي في 5 حزيران / يونيو 2017. تم توزيع أكثر من 4500 بديل للأكياس البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد في سبع سلاسل سوبر ماركت في القاهرة والإسكندرية وكذلك من خلال فعاليات كبيرة بما في ذلك يوم البيئة العالمي 2018 والأسبوع الدبلوماسي الأوروبي للمناخ 2018، في مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الرابع عشر الذي عقد في شرم الشيخ في تشرين الثاني/نوفمبر 2018، إلخ.

حظيت الحملة باهتمام كبير وتم عرضها بالفعل في العديد من المؤتمرات الدولية (المائدة المستديرة الخامسة حول الاستهلاك والإنتاج المستدامين للعالم العربي، كانون الأول/ديسمبر 2017 ومنتدى جامعة الدول العربية/الإسكوا التحضيري للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، نيسان/أبريل 2018) وتم تغطيتها على نطاق واسع من قبل وسائل الإعلام. وتحت رعاية وزارة البيئة وتحت مظلة المبادرة الوطنية، نُفذت عدة حملات إعلامية أثارت إلى حد كبير الوعي العام. تمت دبلجة فيديو برنامج الأمم المتحدة للبيئة الخاص بحظر الأكياس البلاستيكية إلى اللغة العربية وبثه في احتفال يوم البيئة العالمي في مصر عام 2018 وفي دور السينما المصرية.

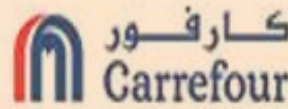
الحملات الإعلامية: تم إنتاج مقاطع فيديو/إذاعية بالتعاون مع وزارة البيئة، وبثت في جميع أنحاء البلاد.



فيديو:
المبادرة الوطنية



فيديو:
الانفصال عن البلاستيك



للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال: وزارة البيئة في مصر heba_shrawy@yahoo.co ; سيداري: hallam@cedare.int ; برنامج الأمم المتحدة للبيئة: luc.reuter@un.org

برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو السلطة البيئية العالمية الرائدة التي تضع جدول الأعمال البيئي العالمي، وتشجع على التنفيذ المتسق للبعد البيئي للتنمية المستدامة داخل منظومة الأمم المتحدة، وتعمل كمدافع موثوق عن البيئة العالمية.

switchmed

ويساعد برنامج SwitchMed الذي يموله الاتحاد الأوروبي ثمانية بلدان في جنوب البحر الأبيض المتوسط على التحول إلى أنماط مستدامة للاستهلاك والإنتاج، ويدعم أصحاب المصلحة الوطنيين والإقليميين في تحقيق اقتصادات منتجة ودائرية ومتقاسمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

www.switchmed.eu